### حملة ترامب الرئاسية تكثف جهودها لاجتذاب أصوات النساء

# الرئيس الأمريكي يرشح مارك إسبر لمنصب وزير الدفاع

واشنطن – «وكالات» : أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين، ترشيح وزير الدفاع بالوكالة مارك إسبر رسمياً للمنصب بشكل دائم، في ظل غياب قيادة عسكرية دائمة في البنتاغون منذ استقالة جيمس ماتيس.

وتبعاً للقواعد البيروقراطية المعقدة، اضطر إسبر الذي يشغل منصب وزير الدفاع بالوكالة منذ 4 أسابيع إلى التنحي مع تقديم ترامب ترشيحه رسمياً إلى الكونغرس.

وفي الوقت الذي يتم فيه النظر بترشيحه في مجلس الشيوخ، سيعود إسبر إلى منصبه السابق كوزير للجيش، بينما سيتولى وزير القوات البحرية الحالي ريتشارد سبنسر منصب وزير الدفاع بالوكالة، ما يجعله ثالث شخص يشغل هذا المنصب بالوكالة في غضون 7 أشهر.

وقال سبنسر في رسالة إلى أفراد الجيش «مع أن فترتي في المنصب من المتوقع أن تكون قصيرة، إلا أنني على استعداد والتزام كاملين للخدمة كوزير دفاع بالوكالة، وساعمل على تأمين الاستمرارية في قيادة الوزارة».

ومن المتوقع أن يحظى إسبر (55 عاماً) بسهولة على موافقة لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ التي ستعقد جلسة استماع حول ترشيحه، ومع ذلك يتوجب على مجلس الشيوخ بأكمله الاجتماع والتصويت للمصادقة على تعيينه، ويمكن أن يتم ذلك قبل انتهاء الشهر الجاري.

واستقال ماتيس الذي كان يحظى باحترام كبير من وزارة الدفاع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إثر خلافات مع ترامب بشأن السياسات تجاه الشرق الأوسط وأفغانستان، ثم رشح ترامب باتريك شاناهان نائب ماتيس ليحل مكان الأخير.

وواجه شاناهان، المسؤول التنفيذي السابق في بوينغ والذي لم يخدم في الجيش أبداً، معارضة في مجلس الشيوخ إلى أن اضطر أخيراً إلى سحب ترشيحه بعد أن كشفت مراجعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي آي» عن مشاكل مع زوجته السابقة تخللتها مشاجرات عنيفة عام 2010.

ولم يحدث أن بقي البنتاغون بدون وزير دفاع دائم لمثل هذه الفترة الطويلة، وبدا غياب القيادة أكثر حدة مع تصاعد التوتر مع إيران وتهديد ترامب بشن ضربة عسكرية ضدها الشهر الماضي.

وعلى عكس شاناهان، شارك إسبر في حرب الخليج عام 1991 ضمن الفرقة 101 المحمولة جواً الشهيرة التي تم تكريمها مؤخراً في ذكرى مرور 75 عاماً على إنزال النورماندي، كما أنه مقرب من وزير الخارجية مارك بومبيو، حيث كانا زميلاً دراسة في أكاديمية ويست بوينت العسكرية المرموقة وتخرجا منها معاً في العام 1986.

من جهة أخرى يفكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في إقالة وزير التجارة في حكومته ويلبور روس، بعد فشل الإدارة في إدراج سؤال عن الجنسية في إدراج السكاني، الذي سينظم في العام المقبل، حسب تقرير لشبكة «إن بي سي» نيوز الإخبارية، اليوم الإثنين.

وكان روس يقف إلى جانب ترامب، الخميس الماضي، لدى إعلانه تخليه عن إدراج سؤال عن الجنسية، بعد أن عرقلت المحكمة العليا ذلك الشهر الماضي.

وقالت «إن بي سي نيوز»، نقلاً عن عدة مصادر لم تسمها، الإثنين، إن ترامب أبلغ مساعدين وحلفاء إنه يفكر في إقالة روس «في موعد أقربه هذا الصيف».

وقال متحدث باسم وزارة التجارة، الإثنين، إن «روس لا يزال في منصبه ومنهمك في الإشراف على جهود التصدي لآثار الإعصار باري، بعد أن رافق ترامب في حملات، كانت آخرها الجمعة».

وقال المتحدث في رسالة إلكترونية، إنه «قاد وزارة التجارة في حقبة جديدة، وقدمنا للشركات الأمريكية تحت قيادة الرئيس وتوجيهه، دعماً أفضل ضد ممارسات تجارية غير عادلة، وقمنا بدعم أمننا القومي والاقتصادي بعد طول مدة».

واعتبرت قضية الإحصاء السكاني على نطاق واسع انتكاسة لروس.

ففي مداولات المحكمة توصل القضاة الفدراليون إلى أنه لم يكن صادقاً عندما قال إنه «يريد إضافة السؤال بناءً على طلب وزارة العدل، في إطار الجهود لتطبيق قانون حق التصويت في 1965».

ولم يظهر روس الشخصية المهمة في سياسات ترامب التجارية المتشددة، في أي دور في المحادثات الحاسمة مع الصين أخيراً.

وتعرض لانتكاسات أخرى منذ انضمامه لحكومة ترامب، إذ رفض مكتب المعايير الأخلاقية الحكومية المصادقة على كشوفات روس المالية، بسبب احتفاظه ببعض الأصول رغم وعده بالتخلي عنها.

وسجلت إدارة ترامب تغييرات قياسية في مناصب قيادية، مع أربع وزارات يقودها الآن أعضاء حكوميون بالإنابة.

واستقال وزير العمل أليكس أكوستا، الجمعة، بسبب إدارته قبل 10 أعوام للملف القضائي لرجل الأعمال جيفري إبستين، المتهم بفضيحة جنسية.

وزير الدفاع الأمريكي الجديد مارك إسبر

من ناحية أخرى بدأت حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانتخابية أمس الثلاثاء، جهوداً لاجتذاب أصوات النساء معتمدة على أن توجيه رسالة اقتصادية قوية سيحمس هذه الكتلة التصويتية التي دأبت بشكل كبير على انتقاد رئاسته.

وستطلق زوجة ابن ترامب، لارا ترامب، تحالف «نساء من أجل ترامب» الذي يهدف إلى تجنيد وتنشيط النساء في تأييد ترشح الرئيس الجمهوري لولاية ثانية في نوفمبر 2020.

ويبدأ الحدث في كيتغ أوف بروسيا في بنسلفانيا وهي منطقة راقية من الضواحي الشمالية لفيلادلفيا، وتعد من الأماكن التي يحتاج إليها ترامب لضمان عودة إلى البيت الأبيض لفترة ولاية جديدة تمتد 4 سنوات.

ولعبت نساء الضواحي دوراً مهماً في توجيه موجة انتصارات للديمقراطيين في انتخابات مجلس النواب في 2018، مما أفقد الجمهوريين أغلبيتهم في المجلس كما وجهن توبيخاً لترامب، وفي بنسلفانيا فاز الديمقراطيون بـ 9 مقاعد في الكونغرس وهو نفس عدد مقاعد الجمهوريين الذين كانوا يسيطرون على 13 مقعداً مقابل 5 للديمقراطيين قبل الانتخابات.

وتفيد نتائج استطلاع أجري بالاشتراك مع مؤسسة إيبسوس لقياس الرأي العام عن انتخابات 2018، أن 56 في المئة من نساء الضواحي في بنسلفانيا غير راضيات عن إدارة ترامب للبلاد مقابل 40 في المئة.

ومن المتوقع أن يروج منظمو تحالف «نساء من أجل ترامب» لأسلوب إدارة الرئيس للاقتصاد، مشيرين إلى تراجع معدل البطالة بين النساء في الفترة الأخيرة إلى أدنى مستوياته منذ 1953 وإلى أن 57 في المئة من 5.6 مليون وظيفة جديدة أضيفت منذ تولي ترامب السلطة ذهبت لنساء.

# نتنياهو: في أوروبا لن يستيقظوا إلا بعد سقوط الصواريخ النووية الإيرانية عليهم

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وفيدريكا موغيريني مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : ندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برد الاتحاد الأوروبي الإثنين على انتهاكات إيران لقيود الاتفاق النووي، قائلاً إنه يذكره بفشل الدبلوماسية مع ألمانيا النازية، قبيل الحرب العالمية الثانية.

وقال نتنياهو في بيان مصور، بعدما ذكرت فيدريكا موغيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي اليوم أن أطراف الاتفاق النووي لا تعتبر مخالفات طهران للاتفاق انتهاكات كبيرة، «إن الرد يذكرني بالاسترضاء الأوروبي للنازي في الثلاثينيات».

وأضاف نتنياهو «هناك أيضاً من يدفن رأسه في الرمال ولا يرى الخطر الوشيك».

وأضاف قائلاً: «يبدو أن هناك في أوروبا أناساً لن يستيقظوا حتى تسقط الصواريخ النووية الإيرانية على الأراضي الأوروبية. لكن سيكون قد فات الأوان بالطبع».

وترى إسرائيل أنه إذا انضمت القوى الأوروبية للولايات المتحدة في إعادة فرض العقوبات على إيران، فإن ذلك سيجبر الإيرانيين على خوض مفاوضات على اتفاق نووي آخر أشد تقييداً.

وقال نتنياهو، ملمحاً إلى تهديد إسرائيل المستتر بشن حرب على إيران ملاذاً أخيراً، «في كل الظروف، سنواصل القيام بكل ما هو ضروري لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية».

# استشهاد أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلن نادي الأسير الفلسطيني استشهاد الأسير نصار ماجد عمر طقاطقة (31 عاماً) من بلدة بيت فجار في محافظة بيت لحم، في عزل معتقل «نيتسان» الرملة، صباح أمس الثلاثاء، دون معرفة أي تفاصيل عن ظروف استشهاده.

وأوضح أن الأسير نصار اعتقل في 19 يونيو 2019، ورفض نادي الأسير أي ادعاءات تحاول إدارة المعتقل بثها حول ظروف استشهاده. وأكدت عائلة الأسير أن نجلها لا يعاني من أية مشاكل صحية، وهذا الاعتقال الأول له.

وحمّل نادي الأسير سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن استشهاده وعن مصير كافة الأسرى في سجونها، خاصة أن الأسير طقاطقة أُستشهد وهو في فترة التحقيق، الأمر الذي يستدعي التوقف عند هذه الفترة التي ينفذ فيها المحققون أقسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

ولفت إلى أنه وباستشهاد الأسير طقاطقة يرتفع عدد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة في معتقلات الاحتلال منذ 1967 إلى 220 شهيداً.

# بيونغ يانغ : المناورات الأمريكية-الكورية الجنوبية ستؤثر على الملف النووي

تدريبات عسكرية بين أمريكا وكوريا الجنوبية

بيونغ يانغ – «وكالات» : حذرت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء، من أن المناورات العسكرية الأمريكية الكورية الجنوبية التي ستجري الشهر المقبل، ستؤثر على المحادثات المقترحة في الملف النووي بين بيونغ يانغ وواشنطن.

ويعتبر هذا أول موقف كوري شمالي حول هذه المسألة منذ أن وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون خلال لقاء مفاجئ في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين في يونيو الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية إن «الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تمضيان في تدريبات يطلق عليها دونغ مينغ هذا الصيف»، ووصفها بأنها «إعداد للحرب».

وأضاف في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية «سنتخذ قراراً بشأن المحادثات على مستوى العمل مع الولايات المتحدة بينما نتابع التحركات الأمريكية»، ومن المتوقع إجراء التدريبات في أغسطس المقبل.

يذكر أن بيونغ يانغ نددت على مدى سنوات بالتدريبات العسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

# ماكرون يتعهد بإعادة الحوار بين صربيا وكوسوفو

بلغراد – «وكالات» : تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الإثنين، العمل على إعادة إطلاق الحوار والتوصل لاتفاق دائم بين صربيا وكوسوفو، خصمي الحرب السابقين اللذين تشهد علاقاتهما خلافاً دبلوماسياً منذ أشهر.

وقال ماكرون خلال زيارة لبلغراد عاصمة صربيا، إنه «سيقوم بتنظيم اجتماع في الأسابيع القادمة مع قادة صربيا وكوسوفو وكذلك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «من أجل التوصل لحل دولي ودائم».

ولا تزال العلاقات بين صربيا وإقليمها السابق متوترة بعد عقدين على حرب كوسوفو التي أدت إلى انفصال بريشتينا ومن ثم إعلانها الاستقلال.

وترفض بلغراد الاعتراف بكوسوفو ولا تزال تعتبرها إقليمها الجنوبي، ويحول الخلاف بينهما دون انضمام أي منهما للاتحاد الأوروبي.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

وفرضت كوسوفو في نوفمبر ضريبة بنسبة 100 في المئة على سلع صربية ما دفع بلغراد للإعلان أن المحادثات لن تتواصل قبل إلغاء القرار.

وقال ماكرون للصحافيين بعد المخالفة للاتفاقات يجب إبطالها».

وأضاف «من مسؤوليتنا تقديم الدعم الضروري للتوصل لاتفاق».

في الأيام القليلة الماضية تظاهر أهالي شمال كوسوفو، وغالبيتهم من الأقلية الصربية التي لا تزال موالية لبلغراد، احتجاجاً على فرض رسوم حالت دون وصول السلع الصربية إلى المنطقة.

وتقول كوسوفو إنها «لن تلغي الرسوم قبل أن تعترف بلغراد باستقلالها»، فيما لن تدخل صربيا في حوار قبل إلغاء الرسوم.

وأمام نصب يكرس الصداقة الفرنسية الصربية في حديقة كاليمغدان دعا الصربيين إلى التحلي «بالشجاعة» و«السعي لتسوية».

ويبذل ماكرون وميركل جهوداً لاستئناف الحوار بين كوسوفو وصربيا منذ قرابة عام، وألغيا قمة كانت مقررة في يوليو بعد عدم إحراز أي تقدم في اجتماع سابق في برلين في أبريل.

# رئيسة وزراء رومانيا تعتزم إقالة وزيري الداخلية والخارجية

«وكالات» : أعلنت رئيسة الوزراء الرومانية، فيوريكا دانشيلا، الإثنين أنها ستقيل وزيرة الداخلية كارمن دان، ووزير الخارجية تيودور ميليسكانو، مشيرة إلى أنهما لا يلبيان تطلعات الشعب بشكل جيد.

ولم تقدم دانشيلا، المنتمية إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، أي سبب ملموس آخر لإقالة دان وميليسكانو، كما أنها لم توجه أي اتهامات لهما.

ومن المقرر أن تتولى رامونا مانيسكو، من حزب تحالف الليبراليين والديمقراطيين من أجل أوروبا، وهو حزب شريك في الائتلاف الحاكم، منصب وزيرة الخارجية، كما سيتولى نيكولاي موجا، من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، حقيبة الداخلية.

وبحسب وسائل إعلام رومانية، كانت وزارتا الداخلية والخارجية مسؤولتان عن تنظيم انتخابات الاتحاد الأوروبي في شهر مايو، والتي كانت فوضوية إلى حد ما.

وكانت هناك مشاهد لاضطرابات في العديد من السفارات الرومانية حيث كان الموظفون يكافحون للتعامل مع العدد الكبير من الأشخاص الذين حضروا للتصويت بالانتخابات الأوروبية في 26 مايو.

كما أن وزيرة الداخلية كارمن دان، قد واجهت انتقادات واسعة بعد أن استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين مناهضين للحكومة في أغسطس الماضي.

# رئيس سريلانكا يتهم عصابات المخدرات بتفجيرات عيد الفصح

«وكالات» : أعلن الرئيس السريلانكي الإثنين أن عصابات تهريب مخدرات عالمية تقف وراء تفجيرات عيد الفصح الدامية في سريلانكا، رغم أن السلطات نسبت سابقاً هذه الاعتداءات إلى مسلحين.

ويأتي ذلك وسط إجراءات مشددة في البلاد لمكافحة المخدرات، ومساع من الرئيس ميثريبالا سيريسينا لإعادة العمل بعقوبة الإعدام ضد مرتكبي جرائم مخدرات.

وأعلنت السلطات أن «جماعة التوحيد الوطنية» المحلية، مسؤولة عن التفجيرات الانتحارية التي استهدفت كنائس وفنادق وأودت بـ 258 شخصاً على الأقل في أبريل الماضي، التي أعلن تنظيم داعش الإرهابي، في ما بعد مسؤوليته عنها.

وغداة التفجيرات، قال مكتب سيريسينا إن «إرهابيين محليين ومجموعات إرهاب دولية مسؤولة عن الاعتداءات».

ولكن في بيان صادر عن مكتبه اليوم، قال سيريسينا إن الهجمات من «فعل تجار مخدرات دوليين».

وقال إن «بارونات مخدرات نفذوا الهجوم لتشويه سمعتي وإحباط المساعي التي أبذلها لمكافحة المخدرات. هذا لن يردعني».

ويشن سيريسينا معركة للتصدي لجهود يبذلها ائتلافه الحاكم في البرلمان لإلغاء عقوبة الإعدام المجمدة منذ 1976.

ورفض متحدث باسم رئيس الوزراء رانيل ويكريميسنغي، تصريحات الرئيس.

وقال سودرشانا غوناوردانا لوكالة فرانس برس إن «الشرطة أنهت التحقيقات في غضون نحو أسبوعين».

وأضاف «لم يرد أي ذكر لضلوع تجار مخدرات. ليس لدينا ما يدعو للشك في محققينا».

وقال المتحدث إن «تسريع تطبيق العدالة سيكون رادعاً أكبر لمهربي المخدرات من التهديد بالإعدام».

وأضاف «لا نعتقد أن تعليق المشانق سيعالج المشكلة، خاصة مع اعتبار أن صدور إدانة يستغرق عدة عقود».

وتستغرق المحاكم السريلانكية ما معدله 17 عاماً لإنهاء محاكمات جنائية في قضايا خطيرة مثل القتل، والاغتصاب.

وقال غوناوردانا إن «ويكريميسينغي يعارض عقوبة الإعدام، لأنها تتعارض مع سياسة الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه»، لافتاً إلى دعم المستقلين والأقليات في المجلس التشريعي لإلغائها كلياً.